

صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يستقبل الفريق الوطني لكرة القدم

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، محفوا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وصاحب السمو مولاي اليزيد ومولاي إدريس، يوم فاتح ربيع الأول 1419هـ الموافق 26 يونيو 1998 بتقصر الضيافة بالرياض، الفريق الوطني لكرة القدم الذي عاد من فرنسا حيث أهدن عن كفاءة عالية وروح رياضية كبيرة خلال المباريات التي أجراها مع مختلف المنتخبات اندافسة.

وبهذه المناسبة خاطب جلالة الملك الفريق الوطني بالكلمة السامية التالية:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،
أبناءنا الأعزاء، لنحمد الله ونشكره على ما حبانا به من نعم وما بقل
عليكم من انتصارات، لقد رفعتكم -ولله الحمد- رايتنا عالية وأصبحت
سمعتنا غالية ومرتبنا من بين المراتب المحسود عليها. فشكرا لكم وشكرا
لكم... وشكرا لكم.

وقد آيينا إلا أن تتبلكم هنا بجميع رموز الدولة وذلك بحضورنا نحن
وأبنائنا وبحضور الجهاز التنفيذي، وهو الحكومة وبحضور رئيسي المجلسين
التشريعيين، مجلس النواب ومجلس المستشارين، وبوجود سلطة القضاء
وبوجود كبار ضباطنا في القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والأمن
الوطني والقوات المساعدة.

ومتذ أن وطئت أقدامكم أرض الوطن، لا شك أنكم قد أحسستم
بتعطيات قلوب المغاربة وهم يتقبلونكم اقتبال الأبطال من المطار إلى هنا.

فقد جعلتمونا نحلم وجعلتمونا نعيش في عالم آخر وجعلتمونا في مستوى بلدان كبرى.

فها نحن اليوم شعبا وحكومة وملكا نشكركم من جهتنا ونذكر لكم جميلكم وقضلكم . ولي اليقين أن الكثير منكم سيخوضون ان شاء الله- كأس العالم المقبل سنة 2002 .

ذلك لأنكم لازلتُم شبابا وحتى الذين بلغوا من بينكم من السادسة والعشرين أو السابعة والعشرين فإنهم سيكونون أئدال أبناء الثلاثين . وأبناء الثلاثين -وأنا أعلم بهذا - قادرون كل القدرة على تحمل المسؤولية ومواجهة كل شيء .

إثر ذلك خاطب جلالة الملك السيد هنري ميشال مدرب المنتخب الوطني بالكلمة التالية: «نشكركم من صميم القلب على ما قمتُم به . وبعد لحظات سنقوم بتوشيحكم بوسام قلبلون جدا هم المغاربة الذين يحملونه. وهذا يبرز الأهمية التي نود أن نضفيها على توشيحكم به . وهذا يعني أيضا أنه يمكنكم انطلاقا من هذه اللحظة أن تعتبروا أنه أصبح نكم الحق الكامل والنام في أن تكون لكم مكانتكم بين المغاربة . فنحن شعب لا ينكر الجميل وسوف ننسى ما قمتُم به من أجلنا .

وهناك استحقاقان في انتظارنا يتعين علينا أن نجتريهما بحماس ونجاح وهما أولمبياد كرة القدم والذرة المقبلة لكأس العالم التي ستقام سنة 2002 .

وأمل من صميم قلبي -ولي اليقين أن هذا الأمل يحدوث جميعها- أنكم ستساعدوننا على مواجهة هذين التحديين بكيفية مشرفة . أعانكم الله وجزاكم خيرا والسلام عليكم ورحمة الله.